الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة **BoT/03.21/DOC 5.**

مجلس الأمناء **بخصوص**
4-3 مارس 2021 **البند 5 من جدول الأعمال**

بند جدول الأعمال: الأمريكتان والكاريبي

ملخص:

انفصلت رسميًا جمعيات إقليم نصف الكرة الغربي الأعضاء السابقة في 1 يناير 2021. ويبلغ عدد الجمعيات الأعضاء التابعة لاتحاد IPPF عشرة جمعيات أعضاء في 21 دولة في إقليم الأمريكتين والكاريبي.

وحدث التقدم بوتيرة سريعة في خارطة الطريق الانتقالية التي وافق عليها المجلس في سبتمبر.

ومن أبرز نقاطها التخفيف من مخاطر فقدان بيانات 2020 من الجمعيات الأعضاء السابقة، وشغل مناصب قيادية رئيسية وتحديد تسع إلى اثنتي عشرة جمعية عضو جديدة محتملة، منها ستة تابعة حاليًا للاتحاد الكاريبي لتنظيم الأسرة (CFPA).

من المتوقع أن تنتهي الفترة الانتقالية في حوالي 31 مارس عندما يسلم الفريق الانتقالي اختصاصاته لفريق إقليمي جديد.

وهذه الوثيقة تحديث للركائز الثلاث التي يقوم عليها تنفيذ خارطة الطريق الانتقالية لإقليم الأمريكتين والكاريبي. ونود أن نشكر المجموعة الفرعية التابعة لمجلس الأمريكتين على ما قدمت من دعم ومشورة مستمرة والتعاون المثمر من جانب فرقة عمل السكرتاريا.

الركيزة 1: عملية الانفصال

انسحبت الجمعيات الأعضاء السابقة البالغ عددها 14 جمعية فعليًا في 1 يناير 2021. وتلقت الجمعيات كلها كتابًا رسميًا يؤكد انتهاء عضويتها في اتحاد IPPF في 31 ديسمبر 2020.

ونجحت القيادة الإقليمية لمركز الامتياز للتثقيف الجنسي الشامل بقيادة روتجرز في الانتقال من الجمعية البوليفية العضو السابقة إلى جمعية Pro-Familia في كولومبيا.

وأحرزنا تقدمًا في فصل أنظمة تكنولوجيا المعلومات مع زوال الحقوق الإدارية للمكتب الإقليمي لنصف الكرة الغربي (WHRO)، لكن لم يتحقق انفصال الأنظمة بالكامل بعد. ولا تزال التسوية المالية جارية لطعن المكتب الإقليمي لنصف الكرة الغربي (WHRO) في حسابات المعاملات الداخلية.

تقارير البيانات الصادرة من الجمعيات الأعضاء المنسحبة

أسفرت شهور من الحوار والإدارة الواعية للتنازع المحتمل عن توقيع كافة الجمعيات الأعضاء السابقة أخيرًا على صكوك التغيير في اتفاقيات تمويلها الأساسي في يناير 2021، وتنص على وجوب إبلاغها اتحاد IPPF بالبيانات المالية وبيانات البرامج لعام 2020 لتتلقى التحويل النهائي لتمويلاتها الأساسية. وخفف هذا من مخاطر فقدان نحو 5٪ - 16٪ من الأداء العالمي لاتحاد IPPF في عام 2020.

تسجيل اسم اتحاد IPPF

سجل إقليم نصف الكرة الغربي علامة اتحاد IPPF بأربعة وعشرين صيغة مختلفة فيما لا يقل عن ستة من بلدان الإقليم: الولايات المتحدة الأمريكية وكولومبيا والمكسيك وتشيلي وبيرو وأوروغواي. وهذا يُحدث التباسًا يصعب رفعه، ولكنه لم يمنع اتحاد IPPF من تسجيل المكاتب الجديدة في كولومبيا وترينيداد.

وبإيجاز، مُنحت علامات اتحاد IPPF الثلاث في فئتين حمايةً في المكسيك ولا تزال هناك ثلاث فئات أخرى قيد التحليل دون أي اعتراض. واعترض إقليم نصف الكرة الغربي على جميع إيداعات اتحاد IPPF في كولومبيا ولم يُفصل فيها بقرارٍ باتٍ بعد. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، رُفضت طلبات إقليم نصف الكرة الغربي المستندة إلى الاسم الكامل، ولكن العلامات القائمة على الاسم المختصر فقط قيد المراجعة. وفي بيرو، مُنح إقليم نصف الكرة الغربي حمايةً لعلاماته المقدمة، وفي تشيلي، تقدمت الجمعية العضو السابقة بطلب لحماية شعار اتحاد IPPF العالمي رفضته السلطات التشيلية. ومُنحت جميع علامات اتحاد IPPF المسجلة حمايةً في المملكة المتحدة دون اعتراض

وسوف يواصل اتحاد IPPF مواجهة هذا التحدي باستراتيجية مشتركة مع اتحاد تنظيم الأسرة في أمريكا (PPFA) لأن اتحاد IPPF يقود المعارضة في كولومبيا، ويقودها اتحاد PPFA في الولايات المتحدة. ولن تستلزم هذه الإجراءات رفع دعوى قضائية بل طعنًا إداريًا في مكاتب العلامات.

الركيزة 2: الدعم الانتقالي للجمعيات الأعضاء المتبقية

تواصل فرقة العمل التابعة للسكرتاريا تقديم الدعم للجمعيات الأعضاء التابعة لاتحاد IPPF. واقتصر نشاطها الرئيسي منذ شهر نوفمبر على تقديم الدعم اللازم لوضع خطط عام 2021، بما في ذلك إعداد واعتماد الخطط والميزانيات السنوية وتقارير عام 2020 السنوية. ولايزال الدعم مستمرًا في مجالات أخرى مثل الأنظمة والتمويل والسلع.

الركيزة 3: حضور ملموس في الأمريكتين

<u>بناء الاتجاهات الاستراتيجية في إقليم الأمريكتين والكاريبي</u>

بعد أن حددت الجمعيات الأعضاء الاتجاهات الاستراتيجية في عام 2020، عُقدت اجتماعات أسبوعية منتظمة للاستماع إلى الشرائح السكانية ذات الأولوية ومناقشة الموضوعات ذات الأولوية. وأُجريت حوارات مجتمعية مع مجتمع المتحولين جنسيًا وشبكات عاملي الجنس من أمريكا اللاتينية وإقليم الكاريبي حيث ناقشت الجمعيات الأعضاء كيفية تحسين الخدمات المقدمة إليهم.

وفي إطار سعينا إلى إنشاء روابط قوية بين الاتحاد ومختلف الأقاليم، ناقشنا مجالات عديدة، مثل التثقيف الجنسي الشامل، بقيادة جمعية بروفاميليا كولومبيا بصفتها جهة استضافة مركز التميز للتثقيف الجنسي الشامل في هذا الإقليم الذي تديره جمعية روجرز الهولندية، وهي جمعية عضو؛ والتمويل الحالي والتطورات السياسية في الاتحاد الأوروبي بقيادة المكتب الإقليمي للشبكة الأوروبية بالإضافة إلى سياسة أزمة المناخ المعتمدة حديثًا بقيادة جمعية DFPA العضو الدنماركية. ويجري تنظيم حوار بين الجمعيات الأعضاء في إقليم الكاريبي والهادئ في أواخر فبراير لمناقشة القضايا المشتركة وسبل التعاون الممكنة في هذين الإقليمين اللذين تجمعهما تحديات مشتركة كونهما يتألفان من دول جزرية صغيرة.

<u>مكتب الكاريبي الإقليمي (ACRO)، ليس مجرد اسم جديد في اتحاد IPPF</u>

وُلد مفهوم مكتب الكاريبي الإقليمي (ACRO) والأمريكتين الناشيء من رحم الأولويات الاستراتيجية، وتتوالى خطوات تأسيسه بوتيرة جيدة.

ولا يزال شغل المناصب القيادية الرئيسية جاريًا، ونرجو أن ننتهي، بحلول موعد اجتماع المجلس في أوائل شهر مارس، من عرض المنصب على مدير إقليمي جديد، ورئيس للعمليات، وإعداد قائمة مختصرة لمنصب نائب المدير الإقليمي.

وحددنا مخططًا توضيحيًا هيكليًا لمكتب الكاريبي الإقليمي (ACRO) يتألف من حوالي 20 موظفًا موزعين على موقِعيْن يعملون في أربعة مجالات رئيسية: البرامج والخدمات، والتطوير التنظيمي، والعلاقات الخارجية والعمليات.

الحفاظ على مكانة اتحاد IPPF الخارجية

واصلنا العمل، في خضم الارتباك الناجم عن استخدام المكتب الإقليمي لنصف الكرة الغربي اسم اتحاد IPPF، لضمان احتفاظ اتحاد IPPF بمكانته القيادية في مجال الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين في الإقليم. ويُستعان في إعداد خطط اتحاد IPPF في إقليم الأمريكتين والكاريبي واستكشاف فرص التعاون المتاحة بالمشاركة المستمرة مع شركائنا الخارجيين الرئيسيين، بما فيهم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمجتمع المدني. وتحققت نتائج إيجابية منها قيام رابطات أمريكا اللاتينية للإجهاض (CLACAI) بتوجيه دعوة إلى اتحاد IPPF للانضمام إلى لجنتها التوجيهية؛ ومن نتائج شراكتنا مع مركز الحقوق الإنجابية طلب مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي الإقليمي (LACRO) التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وضع مذكرة تفاهم وتقديم المشورة القانونية المجانية التي تم الحصول عليها في كولومبيا.

ويحافظ الفريق الانتقالي المسؤول عن التواصل على تواجد اتحاد IPPF الرقمي في وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و تويتر: @IPPFAmr_Car و **انستغرام**: ippfamericas_caribbean مع التركيز على حملة ' The unseen women' (المرأة غير المرئية) - 'Las Mujeres que no Ves' وعلى إنشاء محتوى لصفحة ويب اتحاد IPPF الإقليمية ippfamr.org.

قدم إقليم الأمريكتين والكاريبي التابع لاتحاد IPPF دعمًا مكثفًا لشبكة SOMOS MUCHAS (نحن كثيرون)، الشبكة النسوية الهندوراسية التي أدانت إدراج الحظر الكامل على الإجهاض في دستور البلاد لتقويض إجراء أي تغيير قانوني في المستقبل. وفُسر الأمر على أنه بمثابة رد فعل من المعارضة على تحرير الإجهاض في الأرجنتين في ديسمبر 2020. وعمل اتحاد IPPF جنبًا إلى جنب مع نشطاء على المستوى الوطني وحملة حقوق المرأة في الإجهاض الآمن (Safe Abortion Women's Rights)؛ وقام بنشر عريضة دولية حصدت آلاف التوقيعات. ولم تعرقل هذه الجهود الدعوية إجراء التغييرات الدستورية، لكنها أظهرت للعالم خطورة ما يواجه حقوق المرأة في هندوراس من تهديدات. ويعكف فريق اتحاد IPPF في جنيف و SOMOS MUCHAS على إعداد بيان حول دورة مجلس حقوق الإنسان المقبلة.

توسعات الاتحاد في الأمريكتين والكاريبي

تقرر إلحاق تسعة أعضاء جدد باتحاد IPPF في هذا الإقليم في إطار عمليتين اثنتين: انتقال بعض المنظمات المنتسبة لرابطة تنظيم الأسرة في الكاريبي (CFPA) لتصبح جمعيات أعضاء وتحديد جمعيات أعضاء جديدة في بلدان جديدة. وقد يُرشح عضوان محتملان آخران قبل اجتماع الأمناء في الأسبوع الأول من شهر مارس.

انتقال رابطة CFPA

قررت ست جمعيات من الجمعيات الحالية التابعة لرابطة CFPA في سانت فنسنت وجزر غرينادين ودومينيكا وأروبا وأنتيغوا ومارتينيك وجوادلوب أن يصبحوا جمعيات كاملة العضوية، وبدأت عملية العناية الواجبة. وسوف تصبح بعض الجمعيات التابعة أعضاءً مشاركين، أما الجمعيات التي لا تستوفي معايير العناية الواجبة فسوف تتلقى دعمًا من رابطة CFPA. وهذا يعني أن رابطة CFPA سوف تواصل العمل مع نصف الجمعيات الحالية التابعة لها وسوف تركز على تعزيز قدرتها على الاستقلال إن شاءت.

جمعياتٌ أعضاءٌ جديدةٌ في بلدان جديدة

بدأت إجراءات تعيين نطاق العمل في أواخر عام 2020 لتحديد الجمعيات الأعضاء الجديدة في البلدان ذات الأولوية التي وقع عليها الاختيار بناءً على احتياجاتها من الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية وإمكانية مساهمتها بممارسات جيدة في الاتحاد. وهذه البلدان هي بوليفيا وهندوراس والإكوادور وهايتي وكوبا. وكُلفت جهة استشارية أولية في هذه البلدان بالآتي أ) معرفة احتياجات البلد المعني من الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين، ب) اقتراح قائمة بالجمعيات الأعضاء المحتملة، ج) تقديم قائمة بمصادر المعلومات الرئيسيين داخل البلد المعني لإجراء مقابلات معهم. وكُلفت جهة استشارية ثانية بأن تستعين بمستشار مستقل من خارج البلد المعني لإجراء مقابلات دقيقة لتصنيف المنظمات حسب الأولوية.

وتحدَّدت المنظمات التي ستُوجه إليها الدعوة لتصبح جمعيات أعضاء في الإكوادور وهندوراس وكوبا، وسوف يُجرى المزيد من الأبحاث في بوليفيا وهايتي طوال شهر فبراير. وإذا لبت هذه المنظمات دعوتنا، فسوف تُطبق عليها معايير العناية الواجبة وعملية الاعتماد.

أما في الإكوادور، فسوف يوجه اتحاد IPPF الدعوة إلى مركز CEMOPLAF (المركز الطبي لتوجيه وتنظيم الأسرة)، وهو من أهم مقدمي خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في البلاد ويتمتع بـ 46 عامًا من العمل الميداني ولديه 26 عيادة في 11 مقاطعة. ويُعد مركز CEMOPLAF شريكًا طويل الأمد للاتحاد العالمي لتنظيم الأسرة (PP Global)، وبلغ متوسط إيراداته السنوية 4.9 مليون دولار أمريكي قبل الجائحة، حقق 94٪ منها بجهوده الذاتية. وبادر مركز CEMOPLAF بالتواصل مع اتحاد IPPF معبرًا عن اهتمامه بأن يصبح جمعية عضو في الاتحاد وحرصه على وصول خدماته إلى المناطق الريفية.

وفي هندوراس، سوف يوجه اتحاد IPPF الدعوة إلى مركز حقوق المرأة (Centro de Derechos de Mujeres)، وهي منظمة رائدة في مجال الدعوة للمساواة بين الجنسين وحقوق الإجهاض تتمتع بسمعة ممتازة في الهيكلة التنظيمية وإدارة المشاريع. وفي كوبا، أجرى اتحاد IPPF محادثات أولية مع مركز CENESEX (المركز الوطني للتثقيف الجنسي) ليصبح شريكًا متعاونًا ويقدم للاتحاد تجربة كوبا في مجال حقوق الإجهاض ومجتمع الميم LGBTIQ+ والتثقيف الجنسي الشامل.

نحو مستقبل مشرق

تزداد الثقة وأواصر المودة يومًا بعد يوم بين الجمعيات الأعضاء والسكرتاريا في الإقليم. ويعكف الفريق الانتقالي على استخلاص الدروس المستفادة من الفترة الانتقالية. ونحن على يقين من إرساء دعائم متينة لفريق جديد يتولى قيادة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في هذا الإقليم ويستهل مسيرته بحقبة جديدة من مساهمات الاتحاد في حياة الشرائح السكانية التي نتشرف بخدمتها في إقليم الأمريكتين والكاريبي.